

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة عالمية إلى جانب اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الاهتمام باللغة العربية، ويتجلى ذلك من خلال عدد الطلاب المحتملين الذين يسجلون في تخصص اللغة العربية في الجامعات كل عام، والذي لا يزال صغيراً مقارنة بالتخصصات الأخرى. وذلك لأن الناس يعتقدون أن اللغة العربية صعبة التعلم. إلا أن اللغة العربية هي إحدى لغة العالم التي شهدت تطوراً يتماشى مع التطورات الاجتماعية في المجتمع والعلوم^٢.

اللغة العربية هي إحدى المواد التي يتم تدريسها في المدارس بإندونيسيا وهي بمثابة لغة الدين والعلم، بالإضافة إلى كونها وسيلة اتصال. نظراً لارتباطها بالدين والعلم، تعد اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من عدد من المواد أو مجالات الدراسة الأخرى التي يتم تدريسها في المدارس. وهذا ما يجعل اللغة العربية ضرورية لنا لتعلمها^٣.

² Abd.Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), h. 1

³ Faisal Hendra dkk, *Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah* (Jakarta: Gaung Persada Press, 2007), h. 1.

في سياق تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثالثة، من الناحية المثالية فإنه يسمح للطلاب بإتقان أربع مهارات في اللغة العربية، وهي: مهارة الإستماع ، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة⁴.

ركز هذا البحث فقط على مهارة الإستماع . مهارة الإستماع لها دور مهم في المهارات اللغوية لأن الإستماع هو الوسيلة الأولى لمزيد من اكتساب اللغة. من الاستماع يمكننا التعبير عما سمعناه من خلال التحدث والقراءة والكتابة، ومن الإستماع يمكننا أيضاً التعرف على المفردات والتراكيب لدعم المزيد من المهارات اللغوية. السبب وراء وصول مهارات الإستماع إلى القمة هو أن مهارة الإستماع هي رأس المال الأولي لإتقان المهارات اللغوية الأخرى.

تشير مهارة الإستماع إلى قدرة الشخص على فهم واستيعاب المعنى المنطوق أو اللفظي للغة المصدر. هذه القدرة مهمة جداً في اكتساب الفهم الجيد في المحادثات اليومية والمحاضرات والعروض التقديمية وكذلك الوسائط الصوتية والمرئية.

ومع ذلك، فإن عملية تعلم مهارة الإستماع باللغة العربية غالباً ما تواجه تحديات. لا توفر الكتب والمواد التعليمية التقليدية المستخدمة في الفصل الدراسي دائماً تجربة إستماع أصيلة. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الوصول إلى موارد التعلم الإضافية ذات الصلة محدوداً أيضاً.

ومن ناحية أخرى، أصبحت منصات الفيديو عبر الإنترنت مثل موقع يوتيوب شائعة كمصدر مرجعي واسع ويمكن الوصول إليه بسهولة. يقدم موقع اليوتيوب مجموعة متنوعة من مقاطع

⁴ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-Maliki Press 2010), h 41.

الفيديو التعليمية باللغة العربية التي تم التحقق منها وإنتاجها من قبل متحدثين أصليين أو أكفاء للغة العربية. يعرض هذا الفيديو مجموعة متنوعة من المحتوى، بدءًا من الحوار اليومي والخطب والأغاني التي تدعم تطوير قدرات مهارة الإستماع .

نظرًا لإمكانات موقع اليوتيوب كمصدر غني ومثير للاهتمام لتعلم اللغة العربية، فمن الضروري إجراء بحث متعمق حول تأثير استخدام اليوتيوب في زيادة إتقان مهارة الإستماع في تعلم اللغة العربية. يتمتع هذا البحث بالقدرة على تقديم رؤى جديدة في تطوير أساليب واستراتيجيات تعلم اللغة العربية.

ومن خلال فهم أفضل لتأثير موقع اليوتيوب في تعزيز مهارة الإستماع ، يمكن إثراء مناهج تعلم اللغة العربية من خلال استخدام الموارد الرقمية الموجودة. يمكن استخدام موقع اليوتيوب كمصدر تعليمي مثير للاهتمام ومتنوع وتفاعلي. باستخدام اليوتيوب ، يمكن لمعلمي اللغة العربية الإستماع إلى أنواع مختلفة من النصوص المنطوقة التي تناسب مستوياتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لموقع اليوتيوب أيضًا تقديم التعليقات والتحفيز والتحديات لمعلمي اللغة العربية.

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج ، لاحظ الباحثة أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يواجهون صعوبة في فهم مواد الإستماع لأن طرق التدريس لا تزال تقليدية وتفتقر إلى التنوع في الوسائط. ويشكل هذا الأمر تحديا في تطوير كفاءة الطلاب في الإصغاء. واستنادا إلى هذه الظاهرة، يرى الباحثة ضرورة إجراء بحث حول تأثير استخدام وسائط اليوتيوب على تحسين مهارات الإستماع لدى طلبة الصف الثامن.

وبالنظر إلى الحقائق في هذا المجال وتطور تكنولوجيا التعليم، يرى الباحثة أنه من المهم دراسة استخدام وسائط اليوتيوب في تعلم اللغة العربية بشكل أعمق، خاصة لتحسين مهارة الإستماع لدى الطلاب. ولذلك، يهتم الباحثة بالبحث عن تأثير استخدام اليوتيوب لزيادة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، لمعرفة ما إذا كانت هذه الوسائط يمكن أن تكون حلاً مبتكراً في تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

ب. تصنيف البحث

١. الاستجابة السلبية للطلبة في تعليم اللغة العربية لزيادة في مهارة الإستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.
٢. مهارة منخفضة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.
٣. قلة اهتمام الطلاب بالوسيلة الصوتية في تعليم مهارة الإستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

ج. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث اعلاه، يمكن تحديد البحث التالية:

١. الحدود الموضوعية

حديد الباحثه موضوع هذا البحث تأثير إستخدام اليوتوب لزيادة مهارة الإستماع في

تعليم اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

٢. الحدود المكانية

تختار الباحثه لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج

أجونج.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث حصص للطلبة للعام الدراسي ٢٠٢٤ \ ٢٠٢٥ والصف الدراسي الثاني

د. مسائل البحث

١. هل هناك زيادة في مهارة الإستماع لدي الطلبة بعد إستخدام اليوتوب في تعليم اللغة العربية

للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج؟

٢. هل هناك تأثير إستخدام اليوتوب لزيادة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية للصف الثامن

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج ؟

هـ. أغراض البحث

١. لشرح ما اذا كان هناك زيادة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

٢. لشرح أثر إستخدام اليوتوب لزيادة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج.

و. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال إستخدام اليوتوب كمصدر تعليمي، وخاصة في تعليم مهارة الإستماع . يمكن لنتائج هذا البحث أيضا أن توفر فهما أفضل لإستخدام اليوتوب في سياق تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. المدرس اللغة العربية، وخاصة معلم مهارة الإستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج. ويمكن إستخدام نتائج هذا البحث كمرجع ومادة لتحسين تطبيق نموذج تعليم اللغة العربية النشط، وخاصة مهارة الإستماع ، في أنشطة التدريس والتعليم في الفصل الدراسي.

ب. بالنسبة لطلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية والطلبة المعادلين، يمكنهم زيادة معرفتهم من وسائط اليوتوب بحيث يتمكن الطلبة بإستخدام وسائط اليوتوب من مشاهدة أنواع مختلفة من مقاطع الفيديو باللغة العربية

ز. الافتراضية

الافتراضية هي توقع النتائج المحتملة البحث. ويذكر الافتراضية كذلك أن هي إجابات مؤقتة في المشكلة البحث. الافتراضية ليست بالصحيحة، لكن سواء كانت صحيحة أم لا في البحث الفرض المناسب بموضوع البحث التالي:

١. الفرض المباشر H_a

هناك تأثير إستخدام اليوتوب لزيادة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لطالب

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢. الفرض الصفر H_0

لا يوجد تأثير إستخدام اليوتوب لزيادة مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لطالب

الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج ٢٠٢٤/٢٠٢٥

ح. توضيح المصطلحات

١. توضيح النظري

التأكيد التشغيلي لمصطلح "تأثير إستخدام اليوتوب لزيادة مهارة الإستماع في تعليم

اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تولونج أجونج للعام

الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥". هو أن البحث يمكن أن يتضمن قياس وتحليل تأثير اليوتوب على

تطوير مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤

تولونج أجونج وأثرها على الطلبة في تحسين مهارة الإستماع لديهم.

٢. توضيح العلمي

أ. موقع اليوتوب

يوتيوب هي خدمة مشاركة فيديو تقدمها جوجل لمستخدميها لتحميل مقاطع

الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها مجاناً. يعد موقع اليوتوب مظهراً من مظاهر التحول في

تكنولوجيا الإنترنت (شبكة الويب العالمية) من "قراءة الويب فقط" إلى "قراءة وكتابة الويب".

ب. مهارة الإستماع

مهارة الإستماع هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها المحاور أو وسائل الإعلام المعنية.

ط. ترتيب البحث

الباب الأول : مقدمة

يحتوي هذا الفصل على خلفية البحث وتصنيف البحث وتحديد البحث ومسائل البحث وأعراض البحث و الافتراضية وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات

الباب الثاني: النظريات

يحتوي هذا الفصل على وصف للأساس النظري في شكل أوصاف نظرية والبحوث السابقة ذات صلة ومتعلقة بموضوع الأطروحة.

الباب الثالث: طريقة البحث

يتضمن هذا الفصل، من بين أمور أخرى؛ تصميم البحث، متغيرات البحث، السكان، العينة وأخذ العينات، شبكة الأدوات، أدوات البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع الحقائق، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث

ويحتوي هذا الفصل على وصف لخصائص البيانات لكل متغير ووصف لنتائج اختبار

الفرضيات.

الباب الخامس: المناقشة

يحتوي هذا الفصل على إجابات لمسائل البحث.

الباب السادس: الختام

يحتوي على الاختتام والخلاصة والإقتراحات.